

أبو شجاع " من صور المفارقات الزوجية - الطلاق " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2 01 9102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

وكان منها كما سلف الخلع. وهو طلب الفراق من ناحية المرأة فهناك صور للمفارقات ان يكون الرجل هو الذي طلب الفراق وهذا الذي يسميه العلماء ممنوع الطلاق. او هو الذي يطلق. لا اقول طلب الفراق هو الذي يطلق فهذا الطلاق. الفراق من قبل الرجل - 00:00:00
الفراق من قبل المرأة يسميه العلماء الخلع. فراق اخر من قبل القاضي القاضي هو الذي يفرق ان يفرق لاسباب افترض انه كفر احد الزوجين فالقاضي يفسخ الطلاق يفرق بينهما لان الله قال لهن حل لهم - 00:00:30
ولهم يحلون لهن. فاذا ارتد شخص كفر الحد فرقوا بينهما من الناحية الشرعية فهناك صور للمفارقات الزوجية. الذي ندرسه الان هو الطلاق وكان ينبغي ان يكون قبل الخلع لكن اما وقد كان فلا اشكال ان شاء الله. قال ابن رشد - 00:01:00
عفوا قال ابو شجاع الشافعي رحمه الله في كتابه غاية الاختصار والطلاق دربان صريح وكناية. فالصريح ثلاثة الفاظ الطلاق والفراق والسراح. ولا يفتقر الى النية والكناية كل لفظ احتمل الطلاق وغيره يفتقر الى النية. كان هذا هو المدخل الذي دخل به ولا نراه -

00:01:30

يعني استقصى كما هو المعهود ان كتابه غاية الاختصار. فبدأ للفاظ الطلاق وستأتي موسعة ان شاء الله. لكن فقط لحل الالفاظ التي ذكرها الطلاق منه صريح ومنه ما يفتقر الى النية. قال الصريح ثلاثة الفاظ الطلاق والفراق والسراح وهذا - 00:02:00
مختلف فيه ايضا لان كلمة انت طالق صريحة لا تحتاج الى نية لكن كلمة فارقتك يلزم مع النية ان كلمة وقتك تحتل اكثر من معنى تحتل فراق المجلس. تحتل فراق الفراش - 00:02:30
الليلة تحتل عدة احتمالات. فلازم في لفظة الفراق ايضا ان تكون هناك نية رواح صرحتك تحتل اكسر من امر. فاللفظة الصريحة فقط هي الطلاق. الذي ورد في كتاب الله يا ايها النبي اذا طلقتم النساء الذي ورد في كتاب الله فامساك بمعروف او تسريح -

00:02:50

في احسان سرحهن صباحا جميلا في هذا اللفظ الصراح عاشروهن بمعروف او فارقهن بمعروف فالصريح الذي لا اختلاف في كلمة انت طالق ولا يلزم القاضي ان يسأل نيتك كانت ماذا؟ لان اللفظ - 00:03:20
نفسها دالة على على المستقر في النفس على النية. لكن فارقتك سرحتك ايضا تحتاج الى نية على ما عدد المال والعلماء. هناك يعني المذكور في كتاب الله في هذا الصدد طلاق فراق سراح. طلقته - 00:03:40
كيف فارقتك سرحتك عاشروهن بمعروف او فارقوهن بمعروف اذا طلقتم النساء امساك بمعروف او تسريح باحسن. لكن غير ذلك كله يحتاج الى الحق باهلك نية لفظة المسلمين اخفف ستين كذا نحتاج غوري لا الله - 00:04:00
غوري عند الاغلب في مصر ما ما يعني بها الطلاق ابدا. فغيرها تحتاج يفترض واحد لا يجيد لفظ لا يجيد اللغة العربية. فقال لامرأته اي لفظ آ بالغة الانجليزية يحمل معنى الطلاق فسيحتاج ايضا الى - 00:04:30
نية الا اذا اجمع اهل بلده على صفة معينة والله اعلم. كان هذا المدخل الذي دخل به والطلاق دربان صريح وكناية وهذا الباب سيأتي بتوسع ان شاء الله. لكن قبل ذلك كان ينبغي ان يقدم - 00:04:50

هل الطلاق مشروعية الطلاق كراهية الطلاق؟ الطلاق مشروع ولكن في الجملة يكره. وعند التفصيل قد تنسحب عليه الاحكام الخمسة.

الاحكام الخمسة اذا سئلت انت اي سؤال ما حكم كذا؟ لا يخرج الجواب عن خمسة اشياء. تقول حرام واجب مكروه - [00:05:10](#)
مباح مستحب. حرام واجب. مكروه مستحب وفي الوسط المباح. هذه الاحكام الخمسة فعند يعني على الاجمال في الحكم في الطلاق
يكره. عند التدقيق والتفصيل قد تشملها الاحكام الخمس. قد يجب في بعض الاحيان قد يستحب احيانا قد يكره قد يحرم الى
غير ذلك - [00:05:40](#)

من الاحكام التكليفية الخمس. لكن تكون بالصور الاستثنائية. اما الطلاق على الاجمال واباحته فان الله قال يا ايها النبي اذا طلقتم
النساء فطلقهن لعدتهن احصوا العدة. قال وعاشروهن بمعروف او فارقهن بمعروف - [00:06:10](#)
اما الكراهية فلآتي ذكر. اولاً لان هذا الطلاق من مما يسعد الشيطان ومن افعال اهل الشر قال الله تعالى في كتابه الكريم في شأن
السحرة فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. في معرض الذم - [00:06:30](#)
قال تعالى ايضاً في كتابه الكريم اخذنا فيتعلمون منهما ما قال تعالى في كتابه الكريم والصلح خير والطلاق ينافي آ لا يتفق مع
الصلح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خب امرأه - [00:07:00](#)
على زوجها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عرش ابليس على الماء وانه يرسل سراياه فيفتنون ناس فاضمهم عنده وضمهم
فتنة. فيأتي احدهم يقول ما تركت حتى صنع كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئاً - [00:07:20](#)
فات احدهم يقول ما تركت حتى فرقت بينه وبين زوجته فيدنيه ويلتزمه ويقول انت انت. فكل هذه دالة على ان الطلاق في الجملة
يكره. ثم ما يعقب ذلك من خلافات بين الاسر. لكننا الان نجد - [00:07:40](#)
اشياء طفيفة يعني لا تستدعي يعني كبيرة حزن الا ان عمر وجد في نفسه لما عرض حفصت على عثمان فقال له عثمان بعد يومين قد
بدا لي الليلة ان لا اتزوج قال - [00:08:00](#)

فعرضتها على ابي بكر فلم يرد علي شيئاً فوجدت في نفسي على ابي بكر اكثر من عثمان فدل على انه ووجد في نفسه لكن الطلاق
اشد من هذا بكثير. هذا كله مجرد عروض. الطلاق اشد من هذا بكثير - [00:08:20](#)
تفرغت شتت الزوجة وضيعت الاطفال والاطفال في اتجاه وآ والام في اتجاه والاب في اتجاه والاسر بعد ان كانت آ كما قال تعالى
وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً - [00:08:40](#)
وصهر المصاهرة تقطعت وبدلت الزيارات بعداوات وبدل الثناء الجميل بثناء سيء من الاطراف فكل هذا من اجله يكره الطلاق. اما
الحديث الوارد الطلاق يهتز له العرش فلا يصح اما حديث لعن الله الذواقين والذواقات فحديث تالف لا يصح. فالحاصل ان الطلاق
في الجملة يكره - [00:09:00](#)

وان كان يباح في مواطن من غير كراهية لعدد قد تعتري ذلك وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطار فلا تأخذوا
منه شيئاً اتأخذونه بهتاناً واثماً بينا. وقد تزداد الكراهية. اذا كان الاطفال سيضيعون - [00:09:30](#)
الطفل سيضيع مسلاً المرأة طائشة خرقاء وانت اذا طلقته اخذت الاطفال منك والله اعلم كيف ستربيهم مع مع كونها خرقاء طائشة.
فالاولاد سيتضررون فاحياناً تشتد تشتد الكراهية. احياناً تشتد الكراهية والبنات سيكونون ربيبات - [00:09:50](#)
رجل اخر مع امهم اذا سافر ابوهم او اي شيء فاحياناً تشتد الكراهية الى ان تكاد تقترب من التحريم لكن لا نستطيع النقدي بالتحريم
الا اذا دعت الى ذلك ضرورات. فهذا عن مشروعات الطلاق. طبعاً الحكمة منه الحمد لله ان في ديننا - [00:10:20](#)
عند النصارى تزوجت امرأة ليس عندهم طلاق. تبقى في رقبته باجرها وبوجرها كما كما يقولون حلوة وحشة انت وحزك. طلعت
لسانها بزيء. ما تفارقها ابداً وهو ايضاً طلع دراب للنساء مجرم خامورجي خمار ما تستطيع ان تفارقه. ما تستطيع ان تفارقه -

[00:10:40](#)

الحياة الا اذا زنت او زنى. فتضطر المرأة تقول انا انها زنات حتى تفتك من هذا الاسيم او تترك ديننا وتذهب الى اي دين اخر حتى
يسمح لها بان تفتك من هذا يعني ان لا اتخيل كيف ان - [00:11:10](#)
يدينون بهذا وهو اصلاً لا نعلمه في شريعة عيسى عليه السلام. يعني لا نعلم في شريعة عيسى انه لم يكن هناك طلاق انما هي مروا من

الرهبانية التي ادخلوها على انفسهم. يعني ما العمل اذا اذا انت تزوجت امرأة لا تحبها - [00:11:30](#)

او غشتك اساء الخطوبة. وفوجئت ان بها اشيء لا ترضيك. او العكس المرأة تزوجت رجلا تحسبه طيبا صالحا على خلق فوجدت منه كل صفات السوء. ماذا تصنع؟ فعندهم ما في حل - [00:11:50](#)

ولذا فالنصارى يعانون من تعب شديد في غاية الشدة في هذا الباب. فالحمد لله الذي جعل في ديننا فسحة رجل تضرر من امرأته امساك بمعروف او تسريح باحسان. امرأة تضررت من زوجها فلا جناح عليهما فيما افتدت به. والاخوة - [00:12:10](#)

لكن هناك ليس هذا موجود في النصارى والعياذ بالله. فالحمد لله كما قال ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم او ما جعل عليكم في الدين من حرج. ما جعل عليكم في الدين اننا سهل سهل يسير - [00:12:30](#)

انا جالس اناقش بعض الاخوة يقول ان اضطررت كلمة الكفر ساقول كلمة الكفر اذا ضربوني انا عجزت عن الصلاة قائما صليت قاعدا. ان آآ احتجت اموت اكل لحمة خنزير في كل ديننا - [00:12:50](#)

ديننا فيه كله في اي باب من ابواب تجد في هذا الدين سهولة وتجد في هذا الدين يسرا والحمد لله مريض صار لي قاعدا يا اخي. تعبان من الصلاة وقاعد يصلي نائم وانت نائم صلي. في كل ابواب الدين صائم رمضان جاء وانت مريض يفطر - [00:13:10](#)

مسافر تعبان يفطر. في كل الابواب. في كل الابواب ما هو لابد امام ضغط الواقع آآ انهم سيبيحون الطلاق في بعض الدول امام كسرة القاضي متقدم له يوميا مثلا الف حالة ازعاج بين الزوج وزوجته. زوج نصراني ماسك الزوجة ضرب ليل ونهار. طيب تكلمت انا تعبانة لا استطيع ان اعيش معه - [00:13:30](#)

ابوه جا قال انا لست بمتعفف بزوجتي. وتوجيهها مريض مرض مرضا كليا. او النين مريض مرض كلي اي سبب من الاسباب كيف تعيش لا استطيع ان اعيش معه. ماذا تصنع؟ فنناشد النصارى ان يسلموا. ففي الاسلام - [00:14:00](#)

فسحة لناشد النصارى ان يسلموا ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وانظروا من الذي انزل ان المرأة لا تطلق؟ من الذي قال ان المرأة لا تطلق؟ ان الخليل ابراهيم اوصى اسماعيل ان يغير - [00:14:20](#)

عتبة بابه قبل ان يأتي عيسى عليه السلام وقبل ان يأتي موسى عليه السلام. الخليل ابراهيم امر اسماعيل ان يغير كما هو معلوم لدينا جميعا. وهم يدعون النوم وهم يدعون ان ابراهيم - [00:14:40](#)

كان نصرانيا لكن عاز الله اننا نتنزل معهم الى هذا ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا فنهيب بهم ان وليست هذه المسألة هي الشديدة في دينهم في الخلل انما اقصد كتعاملات دنيوية. اما اشد - [00:15:00](#)

ذلك وانكى قولهم ان المسيح له ان المسيح ابن الله او ان الله هو المسيح ابن مريم. فهذا القول يكاد يدمر السماوات والارض وتخرّب بسببه ويخرّب العالم بسببه كما قال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا - [00:15:20](#)

تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخرّ الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا بهذا القدر اجتزئ جزاكم الله خيرا منوها الى ان حديث ايضا ابغض الحلال الى الله الطلاق حديث ضعيف الاسناد - [00:15:40](#)

بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:16:00](#)